



جامعة دمشق  
كلية الحقوق  
قسم القانون العام

# الإصلاح الضريبي في مجال الضرائب على الدخل (دراسة مقارنة)

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإدارية والمالية

إعداد الطالبة

ثراء إسكندر رياء

إشراف

أ. د محمد الحلاق

المشرف المشارك

د محمد خير العكّام

1443هـ - 2022م

## لجنة الحكم

عضواً مشرفاً

الأستاذ في قسم القانون العام بكلية الحقوق - جامعة دمشق

الدكتور محمد الحلاق

عضواً

الأستاذ في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد - جامعة دمشق

الدكتور إبراهيم العدي

عضواً

الأستاذ في قسم القانون العام بكلية الحقوق - جامعة البعث

الدكتور محمد صالح الدالي

عضواً

الأستاذ المساعد في قسم القانون العام بكلية الحقوق - جامعة دمشق

الدكتور محمد العموري

عضواً

الأستاذ المساعد في قسم القانون العام بكلية الحقوق - جامعة دمشق

الدكتور محمود الصرّان

## المخلص

باتت عملية الإصلاح الضريبي ضرورة ملحة في الدول النامية عموماً والدول محل المقارنة خصوصاً وذلك لما تعانيه قوانينها الضريبية من اختلالات أثرت سلباً على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وبما يتوافق مع عملية الانفتاح الاقتصادي والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سادت في الدول، هذا للتأكيد على أن عملية الإصلاح الضريبي هي عملية مستمرة لكي تواكب تلك المتغيرات.

إن هذه الحقيقة وباعتبار أن بحثنا يركز على الإصلاح الضريبي في مجال الضرائب على الدخل فقط فإن هذا استدعى منا أن نتكلم أولاً عن تطور الأنظمة الضريبية في الدول محل المقارنة بشكل عام والضرائب غير المباشرة فيها بحسبانها جزءاً من نظامها الضريبي تمهيداً لدراسة واقع الضرائب المباشرة في الدول محل المقارنة والإصلاح الضريبي اللازم لها لتحقيق الأهداف التي تسعى لها على ضوء المتغيرات السابق ذكرها لذلك كان من الضروري دراسة واقع الضرائب المباشرة في الدول محل المقارنة وهي كل من مصر والعراق وسورية واستنتاج الإشكالات التي تعاني منها هذه الضرائب في تلك الدول من اختلال في الهيكل العربي وانتشار لظاهرة التهرب وضعف في تحقيق العدالة وانخفاض في الحصيلة الضريبية .

هذه الإشكالات بحد ذاتها هي التي جعلت هذه الدول تفكر في إصلاح منظومة ضرائبها على الدخل من أجل رفع العبء الضريبي فيه وإعادة توزيعه بما يحقق العدالة والاهتمام أكثر في مكافحة التهرب الضريبي وإصلاح الإدارات الضريبية المسؤولة أصلاً عن القيام بذلك .

كل ذلك كان يستدعي منها الإهتمام أكثر بمبدأ العدالة الضريبية وتوسيع المطارح الضريبية وترشيد المعدلات ومن أجل الدخول بشكل أعمق لدراسة تطورات تلك الضرائب في هذه الدول قمنا بدراسة تفصيلية لتطور هذه الضرائب فيها والبحث في الإشكالات التي كانت تعاني منها كل من هذه القوانين في هذه الدول سواء ما يتعلق بهيكل النظام الضريبي بشكل عام أم بالمكلف أم بالإدارة من أجل طرح الحلول الملائمة لذلك على ضوء تلك التطورات للوصول إلى حقيقة أن جميع تلك الدول قامت بمحاولات للإصلاح ولكنها غير كافية على الرغم من أن مصر كانت أكثر مرونة والسبابة لطرح حلول للإشكالات المعروضة أعلاه بينما نظام الضرائب على الدخل في سورية هي الأكثر تخلفاً رغم صدور القانون رقم (24) لعام (2003) والتعديلات الكثيرة التي طالته بينما بالنسبة للعراق فإن الظروف السياسية له خاصة بعد عام (2003) هي التي حالت دون تطوير ذلك النظام حتى الآن.

وقد أرفقت الباحثة مع هذه الأطروحة دراسة ميدانية طرحت فيها بعض الفرضيات لضرورات إصلاح ضريبة الدخل في سورية وكيفية معالجة ذلك بدءاً من الانتقال التدريجي من تطبيق نظام الضرائب النوعية الى اعتماد نظام الضرائب العامة على الدخل والتحديات التي يستوجبها هذا الانتقال، خاتمين هذه الأطروحة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة.

**tax reform**  
**In the field of income tax**  
**(A comparative study)**

The tax reform process has become an urgent necessity in developing countries in general and the developing countries in particular, due to the differences in their tax laws that have negatively affected the goals they seek to achieve and in line with the process of economic openness and the economic, social and political changes that prevailed in the countries, this is to confirm that the process of tax reform Tax reform is an ongoing process to keep pace with these changes.

Considering that our research focuses on tax reform in the field of income taxes only, this prompted us to talk first about the development of tax systems in the countries under comparison in general and indirect taxes in them as part of their tax system in preparation for studying the reality of direct taxes in the countries under comparison and tax reform It is necessary for it to achieve the goals it seeks in the light of the aforementioned variables. Therefore, it was necessary to study the reality of direct taxes in the countries under comparison, namely Egypt, Iraq and Syria, and to deduce the problems that these taxes suffer from in those countries, such as an imbalance in the tax structure, the spread of the phenomenon of evasion and weakness in Achieving justice and lowering the tax proceeds.

These problems in themselves are what made these countries think about reforming their income tax system in order to raise the tax burden on it and redistribute it in a way that achieves justice and pay more attention to combating tax evasion and reforming the tax administrations that are originally responsible for doing so.

All of this required to pay more attention to the principle of tax justice, the expansion of tax approaches and the rationalization of rates. In order to enter into a deeper study of the developments of those taxes in these countries, we conducted a detailed study of the development of these taxes in them and researched the problems that each of these laws in these countries were suffering from, whether what It is related to the structure of the tax system in general, the taxpayer, or the tax administration in order to propose appropriate solutions for that in light of these developments to reach the fact that all these countries have made attempts to reform, but they are not sufficient, although Egypt was more flexible and the first to propose solutions to the problems presented above, while the tax system Income taxes in Syria are the most backward despite the issuance of Law No. 24 of 2003 and the many amendments that affected it. As for Iraq, the political conditions for it, especially after the year 2003, are what prevented the development of that system until now.

We have attached with this thesis an applied study in which we put forward some hypotheses for the necessities of income tax reform in Syria and how to address it, starting from the transition from the specific tax system to general taxes on income and the challenges that this transition entails, concluding this thesis with a set of results and recommendations that we reached as a result of this study .

**Syrian Arab Republic**  
**Damascus university**  
**college of Law**



**tax reform**  
**In the field of income tax**  
**(A comparative study)**

**A dissertation submitted in fulfillment of the requirements for the  
degree of PHD in Administration and Finance Science**

**by**  
**Tharaa Eskandar Rayya**

**Supervising**  
**Muhammed Alhallak**

**co-supervising**  
**Muhammed khair Alakkam**

**2022**